هادي: قوى التطرف والإرهاب تمثل الوجه الآخر لأذرع إيران في المنطقة

قال الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي السبت إن «قوى التطرّف والإرهاب تمثل الوجه الآخر لأذرع إيران في المنطقة مع الميليشيا الحوثية الانقلابية».

ودعا هادي في اجتماع عقد في عدن بقيادة المنطقة العسكرية الأولى والسلطات التنفيذية والقيادات الاجتماعية بمديريات الوادي والصحراء في حضرموت إلى الاستمرار في مكافحة أي ظواهر دخيلة على المجتمع اليمني ومحاربة قوى التطرّف والإرهاب.

وأشار إلى أن الاستقرار المنشود كفيل بعودة عجلة التنمية لتلامس احتياجات السكان في تذليل سبل معيشته وتوفير متطلباته، وتطرق إلى التطورات والأحداث على الساحة اليمنية والجهود المبذولة لتطبيع الحياة وإرساء الأمن والاستقرار والبناء والتنمية والإعمار في مختلف المحافظات المحررة بدعم ومساندة من دول التحالف العربي.

ووجه الرئيس هادي باعتماد مليار ريال يمني لاستكمال تنفيذ المشاريع والاحتياجات العاجلة لمديريات الوادي والصحراء.

6

الاثنين 3 ذو القعدة 1439 هـ/ 16 يوليو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3231

الوسط

Monday 16th July 2018 - 12 th year - Issue No.3231

alwasat.com.kw

استمرار الاحتجاجات في جنوب العراق

محاولات من المتظاهرين لاقتحام وزارات وحقول نفط برغم بوادر استجابة الحكومة

- إجراءات حكومية لاحتواء الاحتجاجات وحظر تجول ليلي في الجنوب
- إصابة ثلاثة أشخاص أثناء تفريق الشرطة متظاهرين في البصرة

استمرت الاحتجاجات في مدن جنوب العراق الاحد مع محاولات لاقتحام مقرات ادارية وحقل للنفط رغم اعلان الحكومة مساء السبت اتخاذ اجراءات تنموية لاحتواء الاضطرابات، وفقا لمراسلي فرانس برس ومصادر طبية وامنية.

في البصرة، حاول متظاهرون اقتحام مبنى المحافظة في وسط المدينة لكن الشرطة قامت بتفريقهم بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع، وفقا لمراسل فرانس برس.

كما حاول متظاهرون اقتحام حقل الزبير النفطي جنوب غرب البصرة لكن قوات الامن تصدت لهم ما أسفر عن سقوط جرحى بينهم كما أصيب عدد من الصحافيين بحالات اختناق، بحسب المصدر الذي أكد انتهاء التظاهرة.

وتنطلق تظاهرات في البصرة لليوم الثامن على التوالي احتجاجا على البطالة ونقص الخدمات.

يشار الى ان شبكة الانترنت ما تزال مقطوعة لليوم الثاني في جميع المحافظات، وفقا لمراسلي فرانس برس.

وفي محافظة ذي قار، كبرى مدنها الناصرية، قال معاون مدير صحة المحافظة عبد الحسن الجابري ان مواجهات اندلعت الاحد بين متظاهرين وقوات الشرطة امام مقر المحافظة ما اسفر عن سقوط 15 جريحا من المتظاهرين و25 في صفوف الشرطة.

وفي محافظة المثنى، كبرى مدنها السماوة، اعلن مصدر في الشرطة ان مئات من المتظاهرين تجمعوا أمام مبنى المحافظة وأقدم بعضهم على إحراق وتدمير أجزاء من المقر.

واضاف ان متظاهرين اخرين اقدموا على احراق مقر لمنظمة بدر.

وفي النجف، سارت تظاهرة صباحا لكن قوات الامن عملت على تفريقها في حين لوحظ انتشار كثيف لسرايا السلام في شوارع المدينة، بحسب مراسل فرانس برس.

وفي كربلاء، تجمع متظاهرون ليلا امام مجلس المحافظة حيث اندلعت مواجهات مع قوات الامن أسفرت عن سقوط 30 جريحا، كما أفاد مراسل فارنس برس

من جهته اصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي بيانا مساء السبت يطلب «توسيع وتسريع آفاق الاستثمار للبناء في قطاعات السكن والمدارس والخدمات واطلاق درجات وظيفية لاستيعاب العاطلين عن العمل واطلاق تخصيصات مالية لمحافظة البصرة بقيمة 3,5 تريليون دينار فورا (حوالى ثلاثة مليارات دولار)».

كما وجّه العبادي «باطلاق تخصيصات للبصرة لتحلية المياه وفك الاختناقات في شبكات الكهرباء وتوفير الخدمات الصحية اللازمة».

واعلنت الحكومة العراقية اتخاذ اجراءات تنموية لاحتواء الاحتجاجات في جنوب العراق غداة مقتل شخصين بإطلاق نار لم تتضح ظروفه، ولاعادة فرض الامن ولا سيما في محافظة البصرة حيث فرضت السلطات حظر تجول ليليا.

وشهدت مناطق عدة في جنوب العراق تظاهرات متفرقة شارك في كل منها عشرات الاشخاص وتخلل بعضها اعمال عنف ولا سيما في مدينة البصرة حيث هاجم متظاهرون مقر منظمة بدر وحاولوا احراقه ما ادى الى صدام بينهم وبين القوات الامنية اسفر عن اصابة ثلاثة متظاهرين على الاقل بجروح، بحسب ما افاد مصدر امني وكالة فرانس برس.

وعلى الاثر اعلنت السلطات الامنية في محافظة البصرة فرض حظر تجول من الساعة العاشرة مساء حتى السابعة صباحا.

من جهته اصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي بيانا مساء السبت وجّه فيه بـ»توسيع وتسريع آفاق الاستثمار للبناء في قطاعات السكن والمدارس والخدمات واطلاق درجات وظيفية لاستيعاب العاطلين عن العمل واطلاق تخصيصات مالية لمحافظة البصرة بقيمة 3,5 تريليون دينار فورا (حوالى ثلاثة مليارات دولار)».

كما وجّه العبادي بحسب البيان نفسه «باطلاق تخصيصات للبصرة لتحلية المياه وفك الاختناقات في شبكات الكهرباء وتوفير الخدمات الصحية اللازمة».

كذلك أمر العبادي بحلّ مجلس ادارة مطار النجف، وذلك غداة اقتحامه من قبل متظاهرين غاضبين.

وانقطعت خدمة الانترنت في جميع انحاء العراق منذ ظهر السبت وكانت لا تزال مقطوعة حتى المساء.

وكان عشرات المحتجين شاركوا في تظاهرات متفرقة صباح السبت بالقرب من حقلي غرب القرنة والمجنون النفطيين في شمال مدينة البصرة، إضافة إلى اعتصام متواصل أمام ميناء أم قصر في جنوب المدينة، وأمام مبنى المحافظة في وسط المدينة، وفق ما أفاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وتواصلت التظاهرات في البصرة السبت، لليوم السابع على التوالي، احتجاجا على البطالة ونقص الخدمات.

وارتفع عدد قتلى التظاهرات إلى ثلاثة ليل الجمعة السبت، بعدما توفي متظاهران متأثرين بجروحهما «جراء إطلاق نار عشوائي في مدينة العمارة» وسط محافظة ميسان الجنوبية، بحسب ما أفاد المتحدث باسم دائرة صحة المحافظة أحمد الكناني.

ولم يعرف مصدر إطلاق النار.

وبحسب وسائل إعلام عراقية، خرجت تظاهرات أمام مقار الأحزاب في ميسان، وأقدم متظاهرون على إضرام النيران في بعضها، منها مقر حزب الدعوة الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

ودفعت التظاهرات التي أسفرت أيضا عن عشرات الجرحى، بالعبادي للتوجه الجمعة إلى البصرة حيث اجتمع فور وصوله مع قيادة العمليات العسكرية للمحافظة وشيوخ عشائر ومسؤولين محليين.

وبعد عودته من المحافظة الجنوبية، ترأس العبادي اجتماعا طارئا للمجلس الوزاري للأمن الوطني، وفق بيان رسمي السبت.

وأشار البيان إلى أن المجتمعين حذروا من «مجاميع مندسة صغيرة ومنظمة تحاول الاستفادة من التظاهر السلمي للمواطنين للتخريب ومهاجمة مؤسسات الدولة والممتلكات الخاصة»، مؤكدا أن «قواتنا ستتخذ كافة الإجراءات الرادعة بحق هؤلاء».

لكن زيارة العبادي لم تنتج هدوءا، بل امتدت التظاهرات إلى محافظاتي ذي قار والنجف.

واقتحم متظاهرون غاضبون مساء الجمعة مطار النجف الدولي، بحسب ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. وأقدم محتجون آخرون على إحراق مكاتب لبعض الأحزاب في المدينة المقدسة، قبل أن يعود الهدوء السبت وسط معاينة الأضرار، وسط المصدر نفسه.

وساد الهدوء في مدينة الناصرية في محافظة ذي قار السبت، بعد ليلة شهدت توترا أسفر عن إصابة متظاهرين وأفراد من قوات الأمن بجروح، بحسب ما أفاد مصدر طبي.

وخرجت تظاهرة خجولة بعد منتصف الليل في منطقة الشعلة في شمال العاصمة بغداد، وسط إجراءات أمنية مشددة. ولا يزال التجمع قائما السبت.

وسرت شائعات كثيرة على وسائل التواصل الاجتماعي عن دعوات مجهولة المصدر إلى التظاهر بكثافة في العاصمة السبت، وأشار بعضها إلى أن الوجهة قد تكون المنطقة الخضراء الشديدة التحصين، حيث مقار الوزارات والسفارات.

وقال شهود عيان ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح اثناء تفريق الشرطة العراقية متظاهرين حاولوا اقتحام مبنى مجلس محافظة البصرة العراقية. واضاف الشهود ان المئات من المتظاهرين تجمعوا قرب مبنى المجلس وسط المدينة وهم يهتفون بمطالباتهم.

واوضحوا الشهود ان الشرطة اضطرت لتفريقهم اثناء محاولتهم اقتحام المبنى باطلاق النار بالهواء ما تسبب باصابة ثلاثة اشخاص بجروح نتيجة التدافع.

وتشهد البصرة ومدن عراقية اخرى مظاهرات شعبية واسعة للمطالبة بالخدمات وتأمين فرص العمل للعاطلين عن العمل.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد زار المحافظة قبل يومين والتقى بالقيادات الامنية فيها لبحث سبل تأمين المرافق الحيوية والمنشات النفطية فيها وقالت مصادر في الشرطة العراقية، إن قواتها أطلقت النار في الهواء لتفريق مئات المحتجين لدى محاولتهم اقتحام مبنى محافظة البصرة أمس الأحد، مما أسفر عن إصابة 4 أشخاص، في سابع يوم من الاضطرابات التي تشهدها مدن جنوب العراق بسبب تردي مستوى الخدمات.

وقال مصدر بالشرطة: «بعض المحتجين حاولوا اقتحام المبنى، منعناهم باستخدام مدافع المياه والغاز المسيل للدموع».

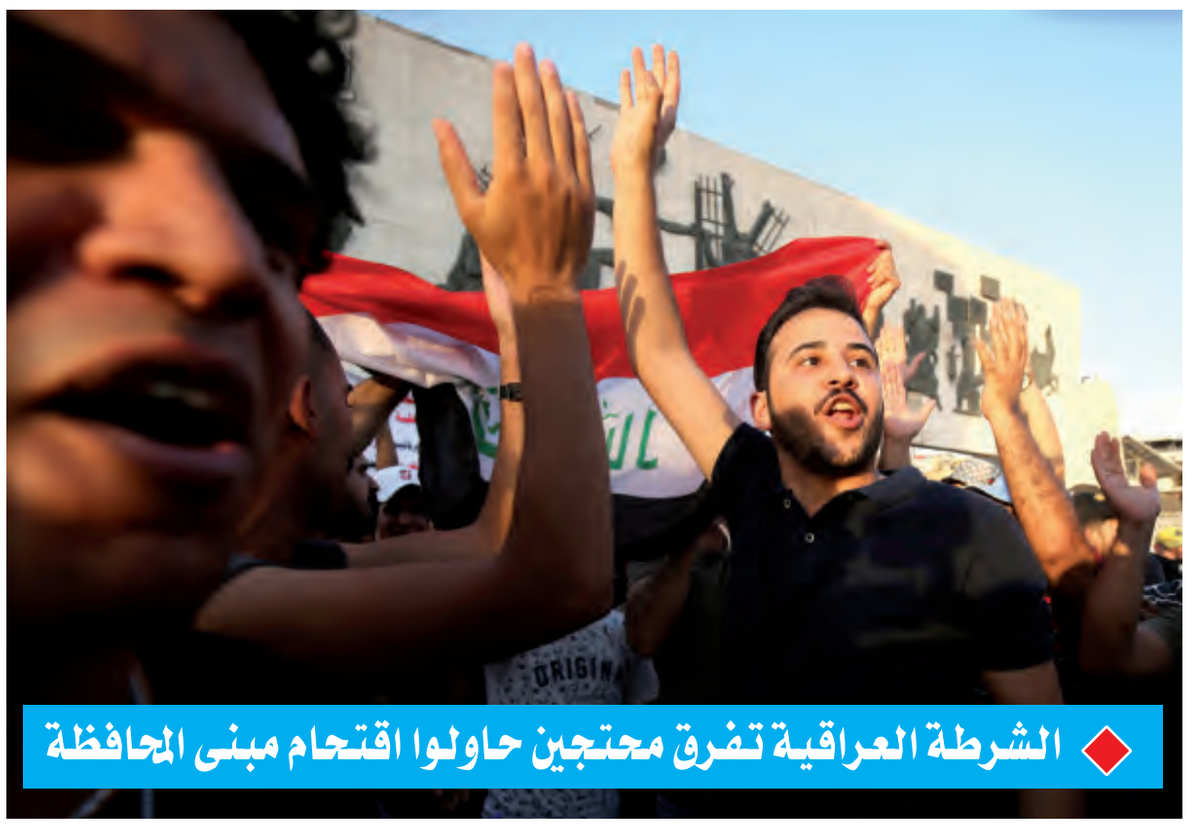

الشرطة العراقية تفرق محتجين حاولوا اقتحام مبنى المحافظة

محتجون عراقيون يحملون العلم الوطني في مظاهرة ضد البطالة بساحة التحرير ببغداد

بدء عملية إجلاء مقاتلي الفصائل المعارضة من مدينة درعا

عودة السوريين قرب الشريط الحدودي مع الأردن إلى داخل بلادهم

بدء إجلاء مقاتلي الفصائل المعارضة في جنوب سورية

اكد الجيش الاردني الأحد ان جميع السوريين النازحين قرب الحدود مع الاردن وبلغ عددهم مطلع الشهر الحالي 95 الفا، عادوا الى الداخل السوري.

وقال مصدر عسكري لفرانس برس ان «ازمة النازحين من الجنوب السوري قرب الشريط الحدودي للاردن مع سورية انتهت كليا».

واضاف «لقد عادوا جميعهم الى ديارهم في الداخل السوري بعد استقرار الاوضاع الامنية هناك».

وكانت الأمم المتحدة اعلنت الاسبوع الماضي ان معظم السوريين النازحين قرب حدود الاردن غادروا وبقي منهم بين 150 الى 200 شخص.

وقد قدر الجيش الاردني عدد النازحين قرب حدود المملكة مطلع الشهر الحالي بنحو 95 الفا، وعمل على ادخال مساعدات انسانية لهم وعلاج المصابين منهم رغم ابقاء الحدود مغلقة.

من جهة اخرى، قدر المصدر عدد افراد فصيل «جيش خالد بن الوليد» المبايع لتنظيم الدولة الاسلامية والمتواجدين في منطقة حوض اليرموك بنحو 1500 مقاتل.

وقال ان «عناصر عصابة +داعش+ الارهابية، المتواجدين في منطقة حوض اليرموك تناقصت اعدادهم بشكل لافت ويتراوح حاليا بين 1000 الى 1500 عنصر».

واكد انهم «في مرمى نيران اسلحتنا في حال تم تهديد امن الاردن واستقراره» متوقعا ان «يتلاشى خطر العصابة في هذه المنطقة من خلال تفاهمات او حلول عسكرية سورية داخلية».

ويسيطر فصيل «جيش خالد بن الوليد» على جيب صغير في جنوب غرب محافظة درعا بدأت الطائرات الحربية السورية والروسية استهدافه منذ الأربعاء الماضي.

وكانت قوات النظام بدأت في 19 يونيو بدعم روسي عملية عسكرية في محافظة درعا، وحققت تقدما سريعا ضد الفصائل المعارضة.

وابرمت روسيا وفصائل معارضة في السادس من يوليو اتفاقا لوقف اطلاق النار ينص على تسليم الفصائل سلاحها الثقيل ودخول مؤسسات الدولة إلى مناطق سيطرتها تدريجيا وإجلاء المقاتلين الرافضين للتسوية الى محافظة إدلب في الشمال السوري.

وبات الجيش السوري بذلك يسيطر على نحو 85 في المئة من محافظة درعا المحاذية للحدود الاردنية.

وتشن القوات السورية حملة قصف مكثف منذ فجر الأحد في محافظة القنيطرة في جنوب سورية حيث سيطرت على أولى البلدات في ريف تلك المحافظة الاستراتيجية القريبة من الجولان المحتل، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «قوات النظام والمسلحين الموالين لها بدأوا بتنفيذ هجوم عنيف على منطقة ريف القنيطرة، حيث تدور اشتباكات عنيفة مع الفصائل في المنطقة منذ فجر الاحد». وأضاف ان القصف الذي بدأ في الثالثة صباحا (منتصف ليل السبت بتوقيت غرينتش) كان لا يزال مستمرا بعد «أكثر من ساعات».

وأضاف ان المنطقة «استُهدفت بأكثر من 800 قذيفة مدفعية وصاروخية، وعلم المرصد السوري أن قوات النظام تمكنت من التقدم والسيطرة على بلدة مسحرة، الواقعة في القطاع الأوسط من ريف القنيطرة، فيما لم ترد معلومات عن الخسائر البشرية حتى اللحظة».

وقال ان القصف طال كذلك بلدات في محافظة درعا المجاورة للقنيطرة.

بعد السيطرة على دمشق وضواحيها شنت القوات السورية بإسناد روسي هجوما في 19 يونيو على محافظة درعا وحققت تقدما سريعا مكنها من السيطرة على 85% من المحافظة في أقل من ثلاثة أسابيع، في مواجهة فصائل يعمل معظمها تحت مظلة النفوذ الأردني الأميركي.

وبدأت الفصائل المعارضة في مدينة درعا السبت تسليم سلاحها الثقيل للجيش السوري ما يمهد لاستعادته السيطرة على كامل المدينة بموجب اتفاق أبرم مع روسيا.

وإلى محافظة درعا، توجد في الجنوب السوري محافظة السويداء التي تسيطر عليها القوات السورية بالكامل، والقنيطرة التي تسيطر الفصائل المعارضة والإسلامية على نحو 70% منها، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتكتسي محافظة القنيطرة حساسية خاصة نظرا لأنها تضم هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل وبالتالي، يقول عبد الرحمن، «لم يتدخل الطيران الحربي فجر الاحد، في حين أن روسيا لا تشارك حتى الآن في الهجوم».

وأعلن الجيش الإسرائيلي الأربعاء «اسقاط طائرة مسيرة سورية غير مسلحة يبدو أنها كانت تقوم بجمع معلومات» في المجال الجوي الإسرائيلي.

والجمعة أعلنت إسرائيل اطلاق صاروخ باتجاه طائرة مسيرة فوق المنطقة منزوعة السلاح بين اسرائيل وسورية ورجحت اسقاطها.

وبدأت عملية اجلاء مقاتلي الفصائل المعارضة وعائلاتهم الاحد من مدينة درعا في جنوب سورية، مهد الحركة الاحتجاجية التي اندلعت في البلاد منذ اكثر من سبع سنوات، وفق مراسل لوكالة فرانس برس، وتجري عملية الاجلاء تنفيذا لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين روسيا وفصائل معارضة في المحافظة في السادس من يوليو.

وذكر مراسل الوكالة ان مئات المقاتلين وبعض أفراد عائلاتهم استقلوا الاحد 15 حافلة، حاملين حقائبهم واغراضهم الشخصية.

وتابع ان القوات الروسية قامت بتفتيش الحافلات قبل انطلاقها بعيد الظهر نحو محافظة ادلب التي تسيطر عليها الفصائل المقاتلة شمال غرب البلاد.

وتضم الدفعة الاولى مقاتلين من مختلف مناطق المحافظة.

تتعلق عملية الاجلاء بالمقاتلين الذي رفضوا اتفاق «المصالحة» بعد ان استبعد المفاوضون الروس في البداية احتمال مغادرة المقاتلين خلال الجولات الاولى من المفاوضات الشاقة.

وبالتزامن، تتواصل عملية تسليم الفصائل المقاتلة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة تطبيقا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي ينص كذلك على دخول مؤسسات الدولة إلى مناطق الفصائل تدريجيا وإجلاء المقاتلين الرافضين للتسوية.

وكانت قوات النظام بدأت في 19 يونيو بدعم روسي عملية عسكرية في محافظة درعا، وحققت تقدما سريعا في مواجهة الفصائل التي يعمل معظمها تحت مظلة النفوذ الأردني الأميركي.

غارة إسرائيلية على مواقع لحماس

مقتل فلسطينيين في انفجار داخلي غرب غزة

مشيعون يحملون جثمان الفلسطيني عامر نمرة الذي قتل في غارة جوية إسرائيلية

قتل فلسطينيان واصيب ثالث بجروح في غزة الاحد في انفجار داخلي وقع في منزل غرب مدينة غزة، بحسب ما افاد مصدران طبي وامني.

وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة «استشهد احمد منصور حسان (35 عاما) ونجله لؤي (13 عاما) غرب مدينة غزة، واصيب ثالث ونقلوا جميعا الى مستشفى الشفاء» في غزة. من جهته، اكد المتحدث باسم الشرطة «وقوع انفجار في منزل غرب مدينة غزة صباح الاحد ادى الى استشهاد مواطنين، والشرطة فتحت تحقيقا لمعرفة اسباب الانفجار» التي لم تتضح بعد.

وأعلن الجيش الإسرائيلي صباح الأحد أنه شن خلال الليل غارة على موقع في قطاع غزة أطلقت منه قذائف باتجاه إسرائيل.

وقال الجيش في بيان إن قذيفتين أطلقتا من القطاع المحاصر ليل السبت إلى الأحد باتجاه إسرائيل لم تسفرا عن إصابات. وفي الإجمال أطلقت نحو 200 قذيفة من القطاع باتجاه إسرائيل خلال اليومين الماضيين، أوقعت أربعة جرحى، وفق البيان.

وأضاف أن المنظومة المضادة للصواريخ اعترضت ثلاثين من هذه القذائف. وأصيب ثلاثة من الجرحى الإسرائيليين عندما سقطت قذيفة على منزلهم في جنوب إسرائيل.

وكانت حماس اعلنت مساء السبت التوصل الى وقف لاطلاق النار مع اسرائيل إثر تصعيد واسع شنت خلاله إسرائيل غارات هي الأعنف على القطاع منذ صيف 2014 وأسفرت عن قتيلين فلسطينيَيْن و15 جريحا على الاقل.

واستهدفت الغارة الإسرائيلية التي أوقعت القتيلين اللذين كانا في الخامسة عشرة والسادسة عشرة من العمر مبنى من خمس طبقات في غرب مدينة غزة وكان يضم في الماضي المكتبة الوطنية.

وقال الجيش في بيانه ان المبنى المستهدف كان يُستخدم «مركز تدريب» من قبل حركة حماس.

وشهد السبت تصعيدا في إطلاق القذائف من قطاع غزة والغارات الإسرائيلية غداة احتجاجات على الحدود شرق القطاع الجمعة قتل خلالها فلسطينيان وأصيب وأكثر من 200 بجروح. وقال الجيش الإسرائيلي إن «حماس تواصل استخدام المنشآت المدنية لأغراض عسكرية مهددة حياة المدنيين».

وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم في بيان السبت، «بعد جهود من أطراف عدة بذلت منذ بداية التصعيد والقصف الاسرائيلي على غزة لوقف العدوان، توّج بالنجاح الجهد المصري في العودة الى التهدئة ووقف هذا التصعيد».

ولكن متحدثا عسكريا إسرائيليا رفض التعليق على هذا التصريح ردا على سؤال لفرانس برس.

ومنذ 30 مارس، ينظم الفلسطينيون في قطاع غزة «مسيرات العودة» لتأكيد حق اللاجئين بالعودة الى أراضيهم ومنازلهم التي غادروها او هجروا منها في عام 1948 لدى اقامة دولة إسرائيل، ولكسر الحصار الذي تفرضه اسرائيل على القطاع منذ اكثر من عقد.

وقتل 141 فلسطينيا بنيران الجيش الاسرائيلي منذ بدء التظاهرات. ولم يُقتل أي اسرائيلي.

خاضت اسرائيل وحماس ثلاث حروب منذ 2008. ومنذ 2014، يطبق وقف هش لاطلاق النار على جانبي السياج الفاصل بين الدولة العبرية والقطاع.

شهد القطاع مواجهة في نهاية مايو. وأعلن الجيش الإسرائيلي حينها إنه ضرب 62 موقعا عسكريا لحماس ردا على إطلاق نحو مئة قذيفة باتجاه إسرائيل.